

مكتب المرجع الديني
سماحة آية الله العظمى
السيد كاظم الحسيني الحائري
(دام ظلّه الوارف)
النجف الأشرف

بيان رقم ٢٩

بمناسبة الاعتداء الأثيم الذي طال مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦-١٥٧﴾

أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٦-١٥٧﴾ (البقرة ١٥٦-١٥٧)

نقدم عزائنا إلى إمامنا صاحب العصر والزمان عليه السلام و الأمة الإسلامية بهذا المصاب الأليم

السلام على أبنائنا المؤمنين الغياري، أبناء الإسلام، أبناء محمد عليه السلام، أبناء الصبر و الجهاد، أبناء التجربة و المحنة.

مرة أخرى تطال أيدي الشر و الظلال مقدسات الإسلام و حريم رسول الله عليه السلام بضرب و تفجير مرقد ولديه

الإمامين العسكريين عليهما السلام أمام أنظار قوى الاحتلال و الحكومة.

و ما هذه إلا مؤامرة خبيثة من مؤامرات الأعداء التي تحاك خلف الكواليس لإذكاء نار الفتنة بين السنة و الشيعة و تشتيت كلمة المسلمين لإفساح المجال لقوى الظلام للعبث بأمن و مقدرات شعبنا الصبور و النيل من كرامته و تستهدف كل فرد فيه و ليس لهم هم إلا تدمير البلاد و إجتثاث الحرث و النسل و إشاعة الرعب و نشر الفرقة و العداوة بين أبناء الدين الواحد و البلد الواحد فعليكم أيها الكرام إفشال كل مخططات الأعداء و ذلك بالتروي و التآني و الصبر على ما أصابنا فإن ذلك من عزم الأمور.

و أعلموا إن اليد التي تطال مقدسات الشيعة هي نفسها التي تطال مقدسات السنة و هي يد أئمة هدفها إشعال الفتنة الطائفية بيننا.

إننا و من موقع المسؤولية الشرعية نحمل قوى الإحتلال ما يجري في عراقنا اليوم من هتك للمقدسات و قتل للأبرياء و نشر الرعب و الخوف و تدمير البلاد لأنهم الذين يمسكون بزمام الأمور في البلاد و يمنعون من تشكيل قوى مؤهلة لردع الإرهاب و بسط الأمن في ربوع البلاد كما و إننا لا نرضى من الحكومة أن تقف متفرجة على ما حدث مكتوفة الأيدي و أن تضع حداً لهذا الإجرام السافر و ترجع مراقب سامراء الأسيرة إلى أهلها حتى تكون بأيدٍ أمينة تحافظ عليها و تضديها بالنفوس.

و لتعلم الحكومة إننا ما زلنا نوصي أبناءنا بضبط النفس و لكن لصبر الأمة حدٌ فلذا يجب عليكم الإسراع لاتخاذ إجراء يرضيها لحل هذه الأمور و أمثالها.

أما أنتم يا أبناءنا الكرام فأملنا فيكم كبير لدحض هذه الفتنة و تجاوز هذه الأزمة بروح مثلها الصبر و الإيمان. و إلى الله المشتكى و عليه المعول في الشدة و الرخاء.

عظم الله أجروكم و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته



المكتب

٢٧ / جمادى الأولى / ١٤٢٨